(مَنْ ذا يُعيرك عينَه تبكي بها ... أرأيتَ عيناً للبكاء تُعارُ) .

الشعر للعباس بن الأحنف .

والغناء لابن جامع ثقيل أول بالوسطى وقال ابن حمدون وعارضه إبراهيم بعد ذلك في هذا الشعر فصنع فيه لحنا من الرمل بالبنصر في مجراها فلم يلحقه ولا قاربه .

قال وقد صنع أيضا في هذا الشعر لحن خفيف فاسد الصنعة محدث ليس ينبغي أن يذكر هاهنا .

حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني أبو عبد الله الحزنبل قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل عن أبيه قال .

أنشد بشار قول العباس بن الأحنف .

(نَزف البكاءُ دموعَ عينك فاستعرْ ... عيناً لغيرك دمعها مدرارُ) .

فقال بشار لحق والله هذا الفتى بالمحسنين وما زال يدخل نفسه معنا ونحن نخرجه حتى قال هذا الشعر .

حدثني محمد بن يحيى قال حدثني ميمون بن هارون عن إسحاق قال .

أنشد الرشيد قول العباس .

(من ذا يُعيركَ عينَه تبكي بها ... أرأيت عيناً للبكاء تُعارُ) .

فقال يعيره من لا حاطه الله ولا حفظه